

## قواعد السيفي تعيد صياغة النظام المصرفي العالمي

### ما الذي يشكله وضع سيفي بالنسبة للمصارف؟

المعرفة في وارتن: إن هذه هي أكبر المصارف من بين المصارف الكبرى. إنها المشتبه بها المعتادة عند الحديث عن أكبر المصارف في العالم. من وجهة نظر البنك، ما الذي يعنيه التصنيف بمثابة سيفي؟

**فانجل:** إن النقطة الأهم هي أن يتم تعزيز المعايير الاحترازية وسيكون أبرزها وجود متطلبات رأس المال أعلى. ولدى لجنة بازل إطار عمل من شأنه أن يجعل هذه المؤسسات المالية المهمة للنظام عالميا تتوفر على رؤوس أموال أكثر من المصارف الأخرى بسبب أهميتها وتوفير وسادة إضافية ضد الإعسار.

### المعرفة في وارتن: ايتاي، من وجهة نظرك، ما هي بعض الآثار الإيجابية والسلبية من كل هذا؟

**ايتاي جولدشتاين:** من وجهة المنظم للعرض علينا أن نسأل، ما هو دور وجود هذه التسمية حتى قبل بداية الأزمة؟ أعتقد أنهم يرون الفوضى التي شهدناها في الأزمة المالية الأخيرة، حيث دمر عدد قليل من الشركات المالية بالأساس النظام المالي. و أدى هذا إلى رد فعل حكومي سريع جدا، حيث ضخت رؤوس الأموال في المصارف في إطار برنامج دعم الأصول المتضررة، إلى آخره. و منه ما يريدون القيام به هو تجنب الأزمات المالية في المستقبل من خلال تحديد هذه المؤسسات في وقت سابق وتنظيمها، بأن يطلبوا منها الحفاظ على المزيد من رأس المال بحيث، أولا وقبل كل شيء، يمكن تقليل احتمال أنها تتجه صوب التخلف عن السداد، و ثانيا، عندما يحين وقت الحسم و تكون هناك أزمة، فإن العواقب لن تكون بنفس الحدة. هذا هو المنطق وراء إعطاء وضع سيفي لبعض المصارف. و لكن ما أعتقد أن علينا وضعه محل سؤال هو مدى ضرورة هذا فعلا. في نهاية الأمر، نحن نعرف ما هي المصارف الكبيرة، و المترابطة منها و المصارف المعقدة و المصارف التي يمكن أن تدمر النظام المالي. فهل يتعين علينا حقا تبني هذا التعريف حيث إذا كنت تتوفر على 50 مليار دولار في رأس المال و لديك أكثر من 50 مليار دولار في الأصول، يتم تسميتك على أنك سيفي، وإذا كان لديك أقل من ذلك كنت لا تحصل على هذه التسمية؟

لست متأكدا من ذلك، لأنني أعتقد أن هذا التعريف سيخلق الكثير من التعقيدات. على سبيل المثال، قد تفضل بعض المصارف البقاء تحت هذه العتبة بحيث لا تصنف بمثابة سيفي. و نتيجة لذلك ستغير هيكل أعمالها، سياساتها حتى لا تسمى سيفي، رسميا. ولكن عندما تكون هناك أزمة فيما بعد و بالفعل تتعرض هذه المصارف للمتعاب، قد يواجه المنظّمون قضايا كما في الأزمة الأخيرة. و حتى لو لم تكن هذه المصارف مصنفة بمثابة سيفي، فإنها لا تزال مهمة للنظام و من ثم فإننا بحاجة إلى ضخ رؤوس أموال في تلك المصارف متى اندلعت أزمة ما

المعرفة في وارتن: يتولى مجلس الاستقرار المالي النظر في هذا من وجهة نظر عالمية. ولكن كيف يمكن نقل تنظيماته بالفعل إلى المصارف؟

شليتش: هذا أهم ما في الأمر إذ من الواضح أن يكون هناك فهم عالمي لكيفية المضي قدما و لما يجب أن تكون عليه التنظيمات. و بعد ذلك، عند التنفيذ تحصل المراجعة على المستوى الوطني و هنا يكمن المشكل. إذ، هل ستطبق جميع البلدان التنظيمات بنفس الطريقة و هل ستبدو كلها بنفس الطريقة؟ هنا يبدأ القلق تجاه الكم التنظيمي الهائل ومحاولة الاستفادة من مختلف المنظمين والطرق المختلفة التي تم نفذت بها.